# الأخوة [٢]

الحمد لله القائل: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الزُّخرف: ٦٧]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد: يسرنا أن نقدم لكم هذه الإذاعة حول **الأخوة في الله**، في اليوم الجميل ..... والموافق .../.../...١٤هـ.

❁ ❁ ❁

**١) وبدايتنا مع القرآن الكريم، وتلاوة عطرة من أخينا الطالب:**.....

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ❁ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [الحشر: ٩-١١].

❁ ❁ ❁

**٢) «خير الأصحاب عند الله»: حديث شريف، وأحاديث أخرى يقدمها لكم أخوكم الطالب:** .....

عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خيرُ**

**الأصحابِ عنَد الله: خيرُهم لصاحبِه، وخيرُ الجيران عنَد الله خيرُهم لجارِه»** رواه الترمذي، وأحمد، وصححه الألباني.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«حق المسلم على المسلم ست، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلّم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه»** أخرجه مسلم.

❀ ❀ ❀

**٣) كلمة الصباح من تقديم الطالب: .....**

إن أهل الإسلام وحملة رسالته يجب أن يستشعروا جلال العقيدة التي شرح الله بها صدورهم، وجمع عليها أمرهم، وأن يولوها المزيد من العناية والتقدير، وبذلك يصير الدين الخالص أساس أخوةٌ وثيقة العرى، تؤلف بين أتباعه في مشارق الأرض ومغاربها، وعلى اختلاف لغاتهم وألوانهم ومشاربهم، وتجعل منهم على اختلاف الأمكنة والأزمنة وحدة وأخوة راسخة الدعامة شاهقة البناء، لا تنال منها العواصف الهوجاء.

❀ ❀ ❀

**٤) فوائد الأخوة الدينية. كلمة يقدمها الطالب:.....**

تجتمع في الأخوة الدينية أغراض مختلفة وفوائد عظيمة، كالتحابب في الله، والتعاون على البر والتقوى، وتنفيذ أوامره عز وجل والدعوة إليها، وتقديس الحقوق والواجبات، والتباذل في ذات الله، والسماحة والإيثار، والمساواة بين

الأجناس في الحقوق، والاستئناس بمشاهدة الأخ ومجاورته وزيارته، والتنفيس عنه، والمساعدة على تفريج كربه، ومشاركته في أفراحه وأتراحه، وكالجسد الواحد في المشاعر.

❁ ❁ ❁

**٥) الطالبان: ..... و:..... يُقدمان لنا بعض آفات الأخوة.**

**أولًا: الأثرة وحب النفس:** إن الأثرة الغالبة والطاغية آفة للإنسان، وغول فضائله إذا سَيطرت نَزْعَتُها على الإنسانِ؛ محقت خيرَه. ونَزعت بركته، وحصرته في نطاق ضيق، لا يعرف فيها غير شخصه؛ فلا يفرح إلا لنفسه، ولا يحزن إلا لمأساته، أما بقية البشر فهو لا يعرفهم إلا في طريق تحقيق مصالحه فقط.

**ثانيًا: السخرية والاستهزاء بالآخرين:** وهذه الآفة من أشد ما يمزق أواصر الأخوة، وهذه الصفات تنشأ عن جهالة وغفلة، فللضعيف حق في رعايته، وللمعاق حقوق تراعي إعاقته، وعدم الاستهزاء والنيل من إعاقته وتحطيمه، وآخر ما يتوقع من المسلم العاقل أن يجعل حالات الآخرين مثار تندر واستهزاء.

**ثالثًا: التفاخر بالأحساب والأصول:** فالإسلام محا توارث المجتمعات الجاهلية، وجعل ميزان التقوى هو الفارق بين إنسان وآخر، وقد جعل الله أكرمنا هو أتقانا، و لم يجعل أكرمنا هو أفضلنا أبًا أو جدًا أو بلدًا أو جنسية.

**رابعًا: عدم الاحتكام إلى شرع الله فيما بينهم:** فالعيش في ظل مجتمع يحكمه الإسلام هو الكفيل الوحيد لاستتباب الروابط بين أفراده واستقامة العلاقات بينهم، والعلاقة التي يضبطها الإسلام ستستقيم ولن تضطرب بأفراد المجتمع، ولن يتحول المجتمع إلى حياة الغاب أو لا بقاء إلا للأقوى.

❁ ❁ ❁

**٦) الطالب:.....يقدم لنا بعض ثمرات الأخوة في الله تعالى:**

١- أنه يتذوق حلاوة الإيمان، فيحيا حياة السعداء.

٢- أنها عروة الإيمان الوثقى، ومن تمسك بها نجا.

٣- أن المتحابين في الله مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يوم القيامة.

٤- أن الأخوة في الله دوحة إيمانية مورقة، وشجرة مزهرة مباركة.

٥- أن الحب في الله يدل على كمال الدين، وصفاء السريرة وتقوى الله تعالى.

❁ ❁ ❁

**٧) التغافل والتسامح عن هفوات الإخوان. من تقديم الطالب:.....**

التسامح والعفو عن زلات الإخوان من صفات المؤمن الذي يكظم غيظه ويعفو عن أخيه، وينتحل الأعذار لإخوانه ويحسن الظن بهم، ويختار من الكلمات ما يستل سخائم صدورهم، وكذلك مغفرة زلل الأخ لأخيه المسلم،

ولماذا التعاتب الشديد بين الإخوة وكأن كلًا منهم يطلب من صاحبه أن يكون معصومًا من الزلل والخطأ، أليس التسامح أولى وأطهر للقلب.

قال الشاعر:

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرا ... لا سمع الواشي بذلك ولا درى

تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضا ... وحتى كأن العهد لم يتغيرا

لقد طال شرح القيل والقال بيننا ... وما طال ذاك الشرح إلا ليقصرا

من اليوم تاريخ المحبة بيننا ... عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

❁ ❁ ❁

**وفي الختام:** شكرًا على حسن الاستماع، وإلى لقاء قريب إن شاء الله تعالى.

❁ ❁ ❁